[22] سبعين وجها) (1). وعن أبي جعفر عليه السلام: (يا بني ! اعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم ومعرفتهم. فإن المعرفة هي الدراية للرواية وبالدرايات للروايات يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الأيمان...) (2). عن أمير المؤمنين عليه السلام: (إذا حدثتم بحديث فاسندوه إلى الذي حدثكم، فإن كان حقا فلكم، وإن كان كذبا فعليه) (3). سأل بعض الأصحاب من يونس بن عبد الرحمان: يا أبا محمد ! ما أشدك في الحديث وأكثر إنكارك لما يرويه أصحابنا فما الذي يحملك على رد الأحاديث ؟ ! فقال: حدثني هشام بن الحكم أنه سمع أبا عبد ا عليه السلام يقول: (لا تقبلوا علينا حديثا، إلا ما وافق القرآن والسنة أو تجدون معه شاهدا من أحاديثنا المتقدمة، فإن المغيرة بن سعيد - لعنه ا - دس في كتب أصحاب أبي، أحاديث لم يحدث بها أبي). قال يونس: وافيت العراق فوجدت بها قطعة من أصحاب أبي جعفر عليه السلام ووجدت أصحاب أبي عبد ا عليه السلام متوافرين فسمعت منهم وأخذت كتبهم فعرضتها من بعد على أبي الحسن الرضا عليه السلام فأنكر منها أحاديث كثيرة أن تكون من أحاديث أبي عبد ا عليه السلام - إلى أن قال عليه السلام -: (فإن مع كل قول منا حقيقة وعليه نورا، فما لا حقيقة معه ولا نور عليه، فذلك من قول

_____ (1) بحار الأنوار: 2 / 184 ح 5. (2) بحار الأنوار: 2 / 184 ح 4. (3) الكافي: 1 / 42 ح 7.

_____